

سر الثالوث هو استحالة فهم الوجدانية في التعددية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#) سلوا الاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير. حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصفه - [00:00:15](#) في الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه وقرينا منه قبل كده والسلسلة دي بشكل عام سلسلة مهمة. وللاسف ما عنديش منها غير ثلاث اجزاء. الجزء الاول للمقدمة والجزء الثاني عن مجمع نيقييا والجزء الثالث عن مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين. ده مرجع كاثوليكي من - [00:00:25](#) سلسلة تاريخ المجامع المسكونية والكبرى. ده المجلد الثالث اللي بيتكلم عن مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين اللي كان بيناقش السالوس فهنا المجمع المسكون الساني القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين الاب ميشيل ابرص والاب انطوان عرب. المرجع ده مهم جدا والجزء اللي - [00:00:45](#) مجمع نيقييا مهم جدا. هنا في الصفحة رقم خمسة وتسعين هو بيتكلم عن الثالوث وبيتكلم عن اقوال الالباء حول الثالوث. هنا هو بيتكلم عن اقوال غريغورس النيزيانزي عن الثالوث. وفي عندنا غرغرس النيزيانزي. وغرغوريوس النيصي. والاتبين كانوا اباء في القرن - [00:01:08](#) الرابع الميلادي. فهنا بيقول لم يكتف النيزيانزي العقبات الواجب تخطيها. فيه عقبات كده متعلقة من بروح القدس والسالوس. وعموما فقد وجد بعض الصعوبات بسبب صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. لاحظ ان اغلب - [00:01:28](#) بالمسيحيين او اغلب الالباء على رأي ان الثالوث عقيدة خاصة بالعهد الجديد وما لهاش علاقة بالعهد القديم. فالعهد القديم بيصر على وحدانية والله وما بيتكلمش عن تفاصيل زي ما في الفيديو اللي فات قال مضمون الكلام ده ان العهد القديم بيتكلم عن اله واحد فقط العهد الجديد كمان بيتكلم - [00:01:48](#) اله واحد لكنه بيتكلم عن تلت اشخاص فاعلين الاب والابن والروح القدس اللي بيعملوا معا كفريق او باسلوب الفريق لتحقيق الخلاص طيب انا لو عايز اتعلم السالوس عن الاب والام الروح القدس هضطر اني ادور في العهد الجديد. طيب لما غريغورس النيزيانزي القديس - [00:02:08](#) الاب يقول اصل فيه عقبة او فيه صعوبة او فيه مشكلة هي صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. يعني ايه؟ يعني لو جيت شف نصوص عن الاب هتلاقي كتير. طب نصوص عن الابن كتير. طبعا الروح القدس مش قد كده. وان اغلب الكتاب - [00:02:28](#) اتكلم عن الاب والابن وعلاقتهم ببعض او ان الابن بيفعل عشان الاب يريد منه او ايا كان. وكثيرا جدا لما يأتي كلامك عن الاب والابن ما تلاقيش كلام عن الروح القدس - [00:02:48](#) وده امر يعني يجب ادراكه وتبسيط الضوء عليه. لو كانوا بالفعل سالوس المفروض لما ييجي كلام عن الاب والابن نلاقي الروح القدس ناشئ معهم في الكلام لكن ده مش واقع. فهو بيجد ان دي صعوبة. صمت الكتاب المقدس عن الروح القدس. وشرح هذا السكوت هو - [00:03:02](#) القديس غرغوريوس النيزيانزي قال انه الكتاب صامت عن الروح القدس. وبيشرح او بيبرر هذا السكوت بمخطط الوحي والمتطور.

يعني ايه؟ يعني الموضوع ماشي واحدة واحدة. ايه بقى الحوار ده؟ بياكد على اللي احنا قلناه. عرف العهد القديم خاصة -

[00:03:22](#)

اب ما فيش ابن وروح قدس ما فيش سالوس في العهد القديم. والعهد الجديد اظهر الابن. طب فين الروح القدس؟ المفروض الروح القدس مع الابن في في العهد الجديد ده عشان العهد الجديد بيعلم عن الثالوث ولم يتكلم على الروح القدس الا بغموض. يعني العهد الجديد لم يتكلم عن الروح القدس - [00:03:42](#)

الا بغموض. ماشي. هذا الروح الساكن فينا يكشف عن نفسه الان بشكل اوضح غنوصية مسيحية بحتة. انت مش بقيت مسيحي وامنت الروح القدس بقى اللي فينا هيكشف لك. هكذا فان الثالوث يكشف عن ذات - [00:04:02](#)

دي تدريجيا ويظهر النور في الكنيسة تدريجيا. الروح القدس اله مساوي للاب والابن في الجوهر. فهو بيقول لك يعني ايه؟ هذا ما يحاول ان بيته الاب القديس من خلال حديثه كله معتمدا على خبرة سامعيه المسيحية. وجاي باقتباس. يبقى المهم هنا ان الكتاب المقدس - [00:04:19](#)

صمت عن الروح القدس. ليه؟ لان العهد القديم بيعلم عن الاب والعهد الجديد اظهر الابن لكنه لم يتكلم عن روح القدس الا بغموض. طب هنعرف عن روح القدس ازاى؟ قال لك والله الروح الساكن فينا يكشف عن نفسي. ماشي. وبعدين هنا بقى الكتاب نفسه بيقول ان - [00:04:39](#)

سر السالوس هو سر الاله الواحد المثلث الاقانيم. ماشي. طبيعة واحدة موجودة في ثلاثة اقاليم حق خن متميزا. بص الكلام الجاي ده ولكن تكمن الصعوبة او بالاحرى. الاستحالة في اننا نود ان نفهم - [00:04:59](#)

الوحدة او الوجدانية في التعددية او هذه التعددية في الوحدة وهذا سر عارف انت الواحد يكاد يعني دموعه تنزل منه من الفرحة له لان الواحد كان بيجتهد على قد ما يقدر انه يحاول بالفعل يدرك التصور المسيحي لسر الثالوث. وهم ليه مسمييه سر - [00:05:19](#) اقول خمسين مرة يا جماعة اقسام بالله احنا فاهمين يعني ايه تلت اقاليم وفاهمين يعني ايه تلت اقاليم من جوهر واحد تريسو ثلاث اقاليم جوهر واحد. كلام مفهوم. لكن السر والمشكلة والصعوبة بل الاحرى - [00:05:49](#)

اه الاستحالة اننا نفهم ازاى هم ثلاثة وواحد في نفس الوقت ازاى بعد ما بنقول بسم الاب والابن والروح القدس تلت اقاليم جوهر واحد نقول رغم انهم تلت اقاليم نقول اله واحد - [00:06:09](#)

واحد امين هو ده السر وقال لك ده مستحيل فهمه. هو طبعا بيقول مستحيل فهمه ليه؟ لان واقع عقيدة السالوس تعدد الاله لكن هو يعلم حقا وصدقا ويقينا ان انت لما تعبد اكثر من اله يبقى انت كافر ومشرك ويتدخل النار. هو يعلم ذلك يقينا - [00:06:26](#) يبقى ما ينفعش نقول ان هم ثلاث الاله. لازم بيقوا اله واحد لازم نؤمن بالله واحد. والا نبقى كفار فجار اشرار. طب ازاى هتؤمن بالله واحد؟ واحنا بنقول بتلات اقانين هي كده وخلص - [00:06:46](#)

لان ده امر مش صعب لأ ده مستحيل ان احنا نفهم الوجدانية في التعددية او هذه التعددية في الوحدة. هذا سر. سر يعني ايه؟ يعني شيء لا تستطيع فهمه مستحيل ان يفهم. مستحيل ان تعقله. فاذا ما وضعنا في المقام الاول وحدة الطبيعة او - [00:07:01](#) والجوهر نجد لاحقا صعوبة في شرح ثلثية الاقاليم التي يمكن ان نهملها والعكس الصحيح. فاذا شدنا على التثليث نجد صعوبة في شرح الوجدانية. ففي الحالة الاولى يبدو وكأننا نميل الى الصابرية. يعني ايه - [00:07:21](#)

اصلك انت عندك حالتين يا تشدد على الوحدة يا تشدد على ثلثية الاقاليم. لو شدت على الوحدة يبدو وكأننا نميل الى باللية وفي الثانية نحو الثلثية الالهة. ان انتم بتعبدوا ثلاثة. الكلام واضح؟ والله العظيم كلام واضح. خد وقت - [00:07:41](#) ان انت تنزل تحت في التعليقات وتدعي للاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه اللي طلع هذا الاختباس الرائع. زي ما قلت هم عندهم مصطلحين اساسيين في شرح السالوس جوهر واحد مية روسيا تلت اقاليم تريس خوستاسيس. لو هتشدد على الوجدانية -

[00:08:02](#)

تبان كانك نفس عقيدة سبليوس. وده غلط. طب لو شدت على الثلثية ثلاث اقاليم هيبان ان احنا بنعبد ثلاثة مهم بالنسبة لنا. صمت

الكتاب المقدس عن الروح وان العهد الجديد لم يتكلم على الروح القدس الا بغموض. وانه - [00:08:22](#)

حيل نفهم الوجدانية في التعددية او التعددية في الوحدة. هذا سر. لو حاولت تركز على الوجدانية هتبان كانك بتتبع الصابر لي. ولو ركزت في الكلام على التلات اقاليم هيبان ان انت بتعبد تلات الات. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين - [00:08:42](#)

قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بنيس اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله كيف قد حرم الله عليه الجنة؟ ومأواهن وما للظلام الظالمين من انصار. في الاية اللي بعديها على طول. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا - [00:09:02](#)

ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. والله عز وجل بعد هذا التهديد والوعيد يفتح للنصارى باب التوبة. افلا يتوبون - [00:09:42](#)

هنا الى الله ويستغفرونه. والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفك - [00:10:12](#)

ربنا يثبتنا على التوحيد ويرزق النصارى التوبة والرجوع الى التوحيد. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر جبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقط - [00:10:42](#)

قم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز - [00:11:02](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:12](#)